

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية /
قسم التربية الخاصة
مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على علاقة تحصيل المعلومات التاريخية بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي، وقد قام الباحث باتباع المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الموضوع. اقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (366) طالبا وطالبة بواقع (151) طالب و(215) طالبة، من المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية/ الوحدة الادارية (المركز) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفكير الجدلي المكون من (20) فقرة، وبعد التحقق من اتباع كافة الاجراءات السيكمترية المتبعة في بناء المقاييس تم تطبيق المقياس على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات احصائيا ، اظهرت النتائج الاتي: 1- ان طلبة الصف السادس الادبي لديهم تفكير جدلي. 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الذكور. 3- وجود علاقة ارتباطية بين متغيري التحصيل والتفكير الجدلي. وقد قام الباحث بوضع بعض التوصيات والمقترحات استنادا لنتائج بحثه.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعدُّ عملية التعليم والتعلُّم واحدةً من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية، ويُقاس مدى تطوُّر الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصَّل عليها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم (قطامي، 2001:11).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

ويقيس التحصيل الدراسي كمّ المعلومات العلمية عند الطلبة، وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية لقياس كمية التعلم، ومن ثم فهو مؤشر على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، ويستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسته، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية" (علام، 2006: 23).

وتتفق اغلب الآراء على إن المعلومات التاريخية ذات طابع جدلي لوجود الكثير من الاحداث غير المتفق عليها، ووفقاً لذلك فإن ميل الفرد إلى التفكير منطلقاً من الجوانب التي يؤيدها وعدم السماح للاختلاف في الرأي بالتأثير على تفكيره، وقدرته على قبول الآراء التي تتفق مع رأي الفرد الشخصي في حالة ثبوت صحتها، وقدرته على إدراك عدم صحة آرائه الشخصية، واحتمالية التحيز في تلك الآراء، وخطر تقديم الشواهد وفقاً للتفضيلات الشخصية، جميعها خصائص مهمة للتفكير الجدلي ومميزة للأفراد الذين يفكرون بصورة ناقدة (ايواب، 2012: 7)

ولا يقتصر التفكير الجدلي على نقد ظواهر الأشياء، وانما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات، وطرح التساؤلات حول القضايا المثارة التي تسبب الازمات. فالتفكير بمنطق يقود المفكر إلى كشف النقاب عن وجه الحقيقة، لاتخاذ قرارات صائبة (الزيود، 2011: 24)

من خلال ما تقدم من معطيات فان الباحث يلخص مشكلة بحثه في التساؤل
الاتي:

هل توجد علاقة بين تحصيل المعلومات التاريخية لدى طلبة الصف السادس
الاعدادي والتفكير الجدلي؟

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

اهمية البحث

تتمثل النظرة الحديثة للتربية في كونها عملية تهدف إلى توفير البيئة المناسبة التي تساعد على تشكيل شخصية الفرد، وتمكنه من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسدياً، وعقلياً، ونفسياً على وفق الاطار الايديولوجي للمجتمع، وهنا نجد أن للتربية دوراً رئيسياً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه، فهي عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل، ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (الحيله، 2007: 19)، فالتربية في معناها العام هي نقل الحضارة من جيل إلى جيل في اطار ثقافي محدد، وقد يتضح هذا الجهد المقصود الذي يسعى فيه المجتمع من خلال مؤسساته المتعددة إلى إيجاد سلوك ايجابي جديد لدى الفرد، أو تعديل سلوك قائم لديه يقتضي التعديل (ذهب، 2002: 35)، ويعد التعليم من اهم المرتكزات التي تعتمد عليها التربية، إذ لم يعد ينظر إلى التعليم بوصفه حاجة فردية، أو انسانية تتعلق بالفرد نفسه فقط، بل اصبح يرتبط بالمجتمع وتطوره ونموه وتحقيق اهدافه، واصبح قاعدة ومعياراً اساسياً من معايير قوة المجتمع ورفاهيته وتماسكه (البراز، 2001: 207)، فالتعليم لا ينتهي بإكمال الفرد مرحلة تعليمية معينة، وانما يستمر باستمرار الحياة وفي سياقها، ذلك من اجل تحقيق آمال الفرد وتنمية قدراته وامكانياته ومهاراته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عامر، 2007: 23)، وليتحقق التعليم غايته لابد من اعتماده على مناهج تسهم في احداث التعلم المنشود لدى الفرد ، فالمنهج بمكوناته وعناصره (أهداف،

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

محتوى، وطرائق، وسائل، أنشطة، تقويم) نظاماً متكاملًا، وأحد أعمدة النظام التربوي المهم، لأنه مرآة تعكس فلسفة النظام وتطلعاته، وترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته في ضوء تربية الناشئة التي يهدف إليها (شاهين، 2006:22)، فهو يساعد الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها، ويساعد أيضًا المدرس في تنوع طرائق التدريس واختيار الأكثر ملائمة مع المادة الدراسية ولطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية (مرعي والحيلة، 2004: 31).

ومن هذه المناهج الدراسية منهج المواد الإجتماعية، ويعد منهج المواد الاجتماعية من المناهج الدراسية المهمة في مختلف المراحل الدراسية لتوضيح الجانب الإنساني، وتبصره بالعلاقات التي يجب أن تسود في المجتمعات وتنظيمها، والاتجاهات التي يجب أن تأخذها هذه المجتمعات في المستقبل، إذ تكمن أهميتها في توثيق الصلة بين النمو الإنساني والاجتماعي وبين التقدم والتطور في تيار النظام والسلام والاستقرار، فهي طريق المواطنة الصالحة إذا ما أحسن وضعها وتدريسها من قبل مدرس كفاء (الفتلاوي، 2004: 17).

والمواد الاجتماعية واسعة ومتعددة وكلها تهدف الى دراسة الانسان في بيئته ومن جوانب متعددة، ومن هذه المواد التاريخ، ونظراً لأهمية مادة التاريخ التي اخذت جميع الامم تعنتي بدراستها عناية كبيرة، لما لها من دور في تثقيف الناشئة والمتعلمين، إذ لا يمكن لأي انسان أن يفرط بأهمية التاريخ وضرورة دراسته دراسة مستفيضة ودقيقة، لأنه يزرع فينا الحس الوطني والقومي ويعلمنا الحكمة والتدقيق والتمحيص ويبصرنا بالطريق السوي، ويصور لنا واقع الأمم وتقدمها ويعرفنا مثلها وعاداتها وتقاليدها والعوامل التي ادت الى استقرارها (السامرائي، 1987: 25).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

التاريخ وما يحتوي عليه من احداث وقضايا، والذي يسعى من خلاله إلى تحقيق تنمية غريزة حب الوطن والولاء للأمة وفهم تفسير الحاضر، وادراك حقيقة التغيير والتطور الاجتماعي، وتوضيح الاتجاهات المستقبلية في حياة الأمة، وفهم وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها واكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها، وتعلم طريقة البحث (الأمين، 1990: 70).

ويعد التحصيل الدراسي للطلاب هو الاساس الذي تعمل عليه المؤسسة التربوية، لما للتحصيل من اهمية كبيرة في حياة المتعلمين المدرسية، فهو نتاج يحدث في المؤسسة التعليمية بما تتضمنه من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاط الطالب العقلي والمعرفي (عيسى، 1988: 58). إذ يذكر الظاهر وآخرون (1999) بان المؤسسات التربوية تهتم بالتحصيل لأنه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الاهداف التربوية، وكذلك يعكس نتائج التعلم التي تسعى المؤسسات التربوية فيها لتحقيق مستوى أعلى من التحصيل، لأن مستواه يدل على مستوى كفايتها (الظاهر وآخرون، 1999: 23).

وتتفق معظم الآراء على إن المعلومات التاريخية ذات طابع جدلي لوجود العديد من الاحداث الغير متفق عليها، وبناءً على ذلك فإن ميل الافراد إلى التفكير الجدلي منطلقاً من الجوانب التي يؤيدها وعدم السماح للاختلاف في الرأي بالتأثير على تفكيره، وقدرته على قبول الآراء التي تتفق مع رأي الفرد الشخصي في حالة ثبوت صحتها، وقدرته على إدراك عدم صحة آرائه الشخصية، واحتمالية التحيز في تلك الآراء، وخطر تقديم الشواهد وفقاً للتفضيلات الشخصية (ايواب، 2012: 7).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

ولا يقتصر التفكير الجدلي على نقد ظواهر الاشياء، وانما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات، وطرح التساؤلات حول القضايا المثارة التي تسبب الازمات. فالتفكير بمنطق يقود المفكر إلى كشف النقاب عن وجه الحقيقة، لاتخاذ قرارات صائبة(الزيود، 2011: 24)

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

1- يمكن اعتبار البحث الحالي مساهمة علمية تسهم في اعداد الطلبة اعداداً متميزاً من خلال الكشف عن مستوى العلاقة بين تحصيل المعلومات التاريخية والتفكير الجدلي.

2- ان البحث الحالي سيسهم في تقديم حقائق ومعلومات يمكن للمؤسسات التربوية الاستفادة منها.

3- اهمية المرحلة الاعدادية وما تشكله من تغيرات فسيولوجية ومعرفية للطلبة وتأثيراتها على شخصيتهم المستقبلية.

4- ستوفر هذه الدراسة بعض المعلومات والبيانات عن طلبة الصف السادس الاعدادي يمكن للباحثين الاستفادة منها فيما بعد.

5- يمكن أن تضيف دراسة هذه المتغيرات قدراً من المعرفة التي يمكن ان ينتفع بها القائمون على التربية والتعليم فضلاً عن الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، ولاسيما ان متغير التفكير الجدلي لم يبحث في البيئة العراقية على حد علم الباحث.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1- التعرف على التفكير الجدلي لدى طلبة السادس الادبي.

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

2- التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الجدلي لدى طلبة الصف
السادس الادبي حسب متغير الجنس (ذكور، اناث).

3- ايجاد العلاقة بين تحصيل المعلومات التاريخية والتفكير الجدلي لدى طلبة
الصف السادس الادبي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف السادس الادبي في المدارس
الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية/ الوحدة
الادارية (المركز)، للعام الدراسي(2017- 2018).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

تحديد المصطلحات :

اولا: تحصيل المعلومات التاريخية عرفه كل من :

1-(جود ، 1973 ، good): الانجاز المعرفي ذو الكفاءة في الأداء لمهارة ما، أو تكوين من المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم (Good, 1973: 116).

2-(علام ، 2000): درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين (علام, 2000: 305).

3-(العبيدي والدليمي ، 2004): الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها المتعلم بعد اعطائه معلومات تلك المادة، ويتم ذلك بوساطة الاختبارات التحصيلية (العبيدي والدليمي, 2004: 18).

وتبنى الباحث تعريف (العبيدي والدليمي, 2004) تعريفاً نظرياً. اما التعريف الإجرائي للتحصيل: الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب في مادة التاريخ خلال دراسته لهذه المادة.

ثانيا: التفكير الجدلي عرفه كل من :

1-(ريجل ، 1975): نشاط عقلي يتسم بالخاصية الجدلية والقدرة على التعرف على الصراع المعرفي، والتناقض بين الأفكار، وتقبله، والرغبة فيه والسعي إليه (ريجل، 1975: 56).

2-(ونغ ، 2006): عملية عقلية تشير إلى التسوية والتكامل بين أهداف ورؤى ووجهات نظر متعارضة (wong, 2006: 24).

3-(ابو حطب ، 2010): احداث تكامل بين وجهتي نظر متعارضتين، فعند انخراط الفرد في التفكير الجدلي ، فإنه يتبنى رأيه ورأي المعارض معاً عند حل مشكلة او قضية او اتخاذ قرار ما (ابو حطب، 2010: 113).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

وتبنى الباحث تعريف (ريجل ، 1975) تعريفاً نظرياً، اما التعريف الإجرائي للتفكير الجدلي: الدرجة التي يحصل عليها طالب على مقياس التفكير الجدلي المعد لاغراض هذا البحث.

الفصل الثاني/ اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: اطار نظري التفكير الجدلي

تشير أدبيات التربية وعلم النفس إلى أهمية أنماط التفكير المتحررة من السياق التي تدعم الميل إلى تقويم الآراء والشواهد بطريقة لا تتأثر بالمعتقدات السابقة للفرد (جروان، 1999: 36).

ويعد التفكير الجدلي أحد أفضل الطرق لأثارة عقول الافراد، وتحدي معتقداتهم السابقة، وتعزيز التفكير المتفتح لديهم، وتأجيل التسرع في الحكم واتخاذ القرارات من خلال الارتقاء بهم إلى أعلى المراحل الذهنية، لمناقشة وجهات النظر المتعارضة لاتخاذ موقف أو قرار محدد مع تقديم وشرح الاسباب حول أفضل البدائل (Paul, 1993: 61). ويشير (Wong, 2006) إلى أن التفكير الجدلي في المعرفة المعاصرة يحدد كشكل وصيغة للبرهان المنطقي. وبناء على ذلك يمكن تعريف التفكير الجدلي بأنه عملية عقلية تشير إلى التسوية والتكامل بين أهداف ورؤى ووجهات نظر متعارضة (Wong, 2006: 21).

نظرية ريجل

"اقترحها ريجل 1975 التفكير الجدلي لتفسير النشاط المعرفي، وخلاصة ذلك أنه يرى أن تفكير الافراد الذين تجاوزوا مرحلة الطفولة يتسم بالخاصية الجدلية على طريقة الفيلسوف الألماني هيغل، أي: بالقدرة على التعرف على الصراع المعرفي، والتناقض بين الأفكار، وتقبله، بل وحتى الرغبة فيه والسعي إليه، وفي هذا ينتقد ريجل مسلمة بياجيه في أن التفكير باستخدام العمليات الصورية

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

وهو أعلى المستويات عنده هو أكثر صور التفكير نضجا، كما ينتقد أيضا رأيه في أن التفكير الناضج ينشد تحقيق التوازن، أي: تحقيق حالة من عدم التوتر، وعلى العكس فإنه يرى أن التفكير الناضج "وهو بالطبع تفكير الراشدين" لا يسعى إلى التوازن أو خفض التوتر، وإنما هو سعي مستمر نحو الأزمنة المعرفية؛ فالعقل الناضج يحتاج إلى الاستثارة المستمرة، ويرحب بالتناقض الظاهري الذي يصاحب وجهتي نظر متعارضتين أو أكثر، لأن هذا هو "الغذاء" الذي يهيئ الفرصة لنمو العقل الإنساني (أيوب، 2012: 22). ويرى ريجل أن التفكير الجدلي يمكن أن يحدث في أي مرحلة من المراحل التي اقترحها بياجيه، على الرغم من أن محتوى العملية الجدلية يكون أقل تعقدا بكثير في المراحل الدنيا، فطفل ما قبل المدرسة مثلا يعطي صفات مطلقة للأشياء والأشخاص، فخصائص مثل كبير وصغير، ثقيل وخفيف، وغيرها، إما أن تكون أو لا تكون، فالشخص إما أن يكون كبيرا أو صغيرا، وبعد ذلك يصبح العقل أكثر وعيا بالصراع والتناقض في هذه الخصائص، فالأخ الأكبر يكون أطول حين يقارن أخاه بأخيه الأصغر، ولكنه "أي: الأخ الأكبر" يكون أقصر حين يقارن بأبيه، فكيف يكون الشخص طويلا وقصيرا في نفس الوقت؟! إن الفرد يحل هذا التناقض الظاهري بالتعرف على أن بعض الخصائص لها خاصية نسبية، وكذلك ان الافراد يختلفون في خصائصهم البيولوجية والمعرفية والاجتماعية، بحيث ان التفكير الجدلي يصدر بناءً على ما اكتسبه الفرد من بيئته الاجتماعية والجنس البيولوجي الذي ينتمي اليه في حل مشكلاته أي أنها لا تفهم إلا في سياق خاص، أو في علاقتها بشيء آخر. وهذا المستوى الذي يصل إليه الفرد لا يحل المشكلة المباشرة التي تواجهه، ولكنه يزوده باستراتيجية معرفية ضرورية لإدراك العالم من حوله من منظور أكثر اتساعاً وشمولاً وعمقا. وكما يفعل الصغار يفعل أيضا الشباب والراشدون المبكرون، فهم

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

يتعاملون مع العالم المحيط بهم من خلال المنظور الجدلي، والفرق بين الصغار والكبار هو المستوى الرفيع الذي تكون عليه هذه العملية في طور الرشد، فالتناقضات التي يواجهها الراشدون تكون أكثر حدوثاً على مستوى الأفكار المجردة، ولا تقتصر على المستوى العياني كما هو الحال عند الصغار" (الجغيمان، 2016: 75).

خصائص التفكير الجدلي

- 1- ميل الفرد إلى التفكير انطلاقاً من الجوانب التي لا يؤيدها وعدم السماح للاختلاف في الرأي بالتأثير على تفكيره.
- 2- قدرة الفرد على قبول الآراء التي لا تتفق مع رأيه الشخصي في حالة ثبوت صحتها.
- 3- القدرة على إدراك عدم صحة آرائه الشخصية، واحتمالية التحيز في تلك الآراء.
- 4- تمكن الفرد من فهم وادراك المتناقضات.
- 5- القدرة على التسوية والتكامل بين الاهداف والرؤى ووجهات النظر المتعارضة.
- 6- خطر تقييم الشواهد وفقاً للتفضيلات الشخصية.

جميع ما ذكر خصائص مهمة للتفكير الجدلي ومميزة للأفراد الذين يفكرون بصورة جدلية ناقدة. ولا يقتصر التفكير الجدلي على نقد ظواهر الاشياء، وانما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات، وطرح التساؤلات حول القضايا المثارة التي تسبب الازمات؛ وذلك لكي يكون للخبرات التي يحصل عليها المتعلمون معنى وقيمة وأثر. فالتفكير بمنطق يقود المفكر إلى كشف النقاب عن وجه الحقيقة، واتخاذ قرارات صائبة (Manktelow, 1993:44).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

مبادئ التفكير الجدلي

تتلخص مبادئ التفكير الجدلي في الآتي :

- 1- التعرف على الحقائق التي تُبنى عليها الاحداث وفق اسس منطقية ، ومن ثم اصدار الاحكام بعيداً عن ميول الفرد الشخصية.
- 2- النظرة الشاملة لجميع جوانب الحدث والقدرة على معرفة الرؤى ووجهات النظر المختلفة.
- 3- الابتعاد عن الميل عند الحكم على الاحداث واتباع الاساليب المنطقية التي تخلوا من تعصب الفرد لرأيه.
- 4- الثبات على اسس الإطار المنطقي والقدرة على قبول الآراء التي لا تتفق مع رؤى ومعتقدات الفرد في حال ثبوت صحتها.
- 5- القدرة على تحليل واستكشاف الاحداث والظواهر(العدل، 2017: 212).

ثانيا: دراسات سابقة

لان الباحث لم يجد دراسات سابقة عراقية وعربية مقارنة لموضوع بحثه الحالي فسوف يقوم بعرض الدراسات الاجنبية التي تناولت التفكير الجدلي.

1- دراسة (Manktelow & Oven Evans,1993) تناولت هذه الدراسة تأثير التحيز في الآراء على التفكير الجدلي، حيث قاموا بتحليل ظاهرة التحيز نتيجة للآراء المسبقة، حيث يعتقد البعض أن الافراد يقبلون الآراء الاخرى التي يمكن تصديقها دون أن يقوموا بالتفكير فيها بصورة منطقية، وأنهم لا يفكرون في تلك الآراء وشواهدا بصورة منطقية الا عندما تكون تلك الآراء غير قابلة للتصدي (Evans,1993:12).

2- دراسة (Chiou,2004) تناولت هذه الدراسة فحص العلاقة الشمولية بين التفكير الجدلي وتطور العلاقات الشخصية للأفراد حيث تكونت عينة الدراسة من

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

432 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ممثلين لجميع الفرق الدراسية، وقام الباحث ببناء اداة البحث مكون من 17 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين التفكير الجدلي للطلاب أعلى من التفكير المنهجي (Chiou,2004:132) دراسة 3- دراسة (Chiou & Wan, Yang,2010) تناولت هذه الدراسة علاقة التفكير الجدلي بالأداء الابداعي لدى عينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 23 - 40 سنة، وتم استخدام مقياس التفكير الجدلي المكون من 19. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين التفكير الجدلي والاداء على اختبارات الاداء الابداعي (Yang,2010:67).

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته

اولاً: اجراءات البحث

في هذا الفصل سيتم عرض الاجراءات التي قام بها الباحث من اجل تحقيق اهداف البحث ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينته مروراً بأعداد اداة البحث وما يجب ان يتوفر فيها من صدق وثبات وتطبيقها على افراد عينة البحث وانتهاءً بتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة.

بما ان البحث الحالي يسعى الى معرفة (تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى الطلبة الصف السادس الادبي، لذا فان المنهج المناسب للقيام بهذا البحث، هو المنهج الوصفي والذي يهدف الى جمع اوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (الهاشمي ، 2008:100).

ثانياً: مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على المدراس الاعدادية الحكومية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية (المركز)، اذ بلغت (5) مدارس بواقع مدرستين للبنين وثلاث مدارس للبنات وقد بلغ مجتمع البحث الكلي

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

(732) طالباً وطالبة بواقع (303) طالب و(429) طالبة، مثلما موضح في
الجدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث موزعين على وفق مديرية تربية الرصافة الثانية (المركز)

ت	المدارس	الجنس	العدد	المجموع
1	اعدادية عقبة بن نافع	ذكور	148	732
2	اعدادية الادريسي	ذكور	155	
3	اعدادية الهدى	اناث	133	
4	اعدادية 14 تموز	اناث	124	
5	اعدادية ذات الصواري	اناث	172	

ثالثاً: عينة البحث

بلغ افراد عينة البحث (300) طالب وطالبة بواقع (150) طالباً و(150)
طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، مثلما موضح في الجدول (2).

جدول (2) عينة البحث

ت	المدارس	الجنس	العدد الكلي	العينة
1	اعدادية عقبة بن نافع	ذكور	148	75
2	اعدادية الادريسي	ذكور	155	75
3	اعدادية الهدى	اناث	133	50
4	اعدادية 14 تموز	اناث	124	50
5	اعدادية ذات الصواري	اناث	172	50

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

رابعاً: اداة البحث

1- مقياس التفكير الجدلي

لتحقيق اهداف البحث اطلع الباحث على الادبيات والدراسات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن خلال ذلك قام الباحث ببناء فقرات اداة بحثه اعتماداً على النظرية المتبناة لريجل وكذلك تعريفه، وقد تكونت اداة البحث من (22) فقرة، حيث تضمن المقياس خمسة بدائل وهي، (لا اوافق على الاطلاق، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق الى حد ما، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة كبيرة جدا) ملحق (1).

الصدق الظاهري

يتم عبر هذا الاجراء التعرف على صلاحية فقرات المقياس، من خلال عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من المختصين (الزوبعي واخرون، 1981: 392).

لذا قام الباحث بعرض فقرات المقياس على عدد من المختصين ملحق (2)، لبيان صلاحيتها وفي ضوء آرائهم تم اجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس من حيث الصياغة، وبذلك عدت جميع الفقرات صالحة باعتماد نسبة اتفاق (80%) فما فوق، حيث لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس.

القوة التمييزية لفقرات المقياس

المقصود بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا للمجموعتين المتطرفتين (العزاوي، 2007: 780)، ويهدف حساب القوة التمييزية للفقرات إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد، وإبقاء الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات، لأنها تكشف القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

فالفقرة تكون مميزة وفعالة إذا ميزت بين فردين في درجة امتلاك السمة (العجيلي واخرون، 2005 : 70).

ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونه من (300) طالب وطالبة حيث تم استخراج نسبة قطع (27%) حيث بلغت المجموعة العليا (81) طالباً وطالبة ، اما المجموعة الدنيا فبلغت ايضاً (81) طالباً وطالبة.

وبعد ذلك قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل اختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات وبذلك عدت جميع الفقرات مميزة الا الفقرات (7-19) لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (78).

ثبات المقياس

يعد الثبات من المفاهيم المهمة التي يتطلب اي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستعمال، فالثبات يعني ان يكون المقياس ثابتاً لا تتغير نتائجه اذا اعيد تطبيقه مرة اخرى، فالثبات يدل على ان المقياس له القدرة على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها، هذا الصدق اكثر اهمية لان المقياس الصادق يعد ثابتاً ولا يكون المقياس الثابت صادقا، لانه قد يكون متجانسا في فقراته لكنه يقيس خاصية اخرى غير التي اعدت لقياسه، وينبغي التحقق من الثبات ايضاً على الرغم من التحقق من مؤشرات صدقه او وجود مقياس نفسي يتسم بالصدق التام كما ان الثبات يعطي مؤشراً اخر على دقة القياس (wright,1977:17). ولاحتساب ثبات مقياس التفكير الجدلي قام الباحث بالإجراءات الآتية:

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

1- التجزئة النصفية : ان معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية يسمى بمعامل الاتساق الداخلي، الذي يتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة الى قسمين، غالبا ما تقسم الفقرات الى فردية واخرى زوجية فالفقرات ذات الارقام الفردية تشمل الجزء الاول للمقياس بينما الفقرات ذات الارقام الزوجية تشمل الجزء الثاني وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الجزأين. وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بأستخدام معامل ارتباط بيرسون لمقياس التفكير الجدلي بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية (0.83) لنصف المقياس وبعد تصحيح المقياس بلغ قيمة المعامل (0.90).

2- الثبات بالإعادة : يقصد بالثبات اتساق المقياس وقدرته على اعطاء النتائج نفسها اذا ما أعيد تطبيقه على العينة وتحت نفس الظروف (عودة، 1998: 35). وقد تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار، حيث طبق الباحث المقياس على عينة مكونه من (100) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من افراد مجتمع البحث، ثم اعيد تطبيق المقياس بعد (14) يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الاول والثاني وبلغ معامل الثبات (0.79) وهذا مؤشر جيد لثبات المقياس.

تصحيح المقياس

تم تصحيح جميع فقرات مقياس التفكير الجدلي حيث اعطي خمسة بدائل وهي (لا اوافق على الاطلاق، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق الى حد ما، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة كبيرة جدا) وكانت درجات هذه البدائل هي (5-4-3-2-1) علما ان جميع فقرات المقياس ايجابية ، وتبلغ اعلى درجة للمقياس هي (100) وادنى درجة هي (20) بمتوسط فرضي قدره (60)

2-التحصيل الدراسي

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

أعتمد الباحث على النتائج النهائية لتحصيل الطلبة في الامتحان الوزاري نظرا لإعداده من قبل لجان متخصصة، ويراعى فيه الشمولية لمحتوى المادة الدراسية، وان ما يحصل عليه الطالب في هذا الاختبار يعد محصلة لجهد سنة دراسية كاملة، تم الحصول على الدرجات الخام لأفراد العينة من ادارات المدارس.

الوسائل الاحصائية

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- 2- الاختبار التائي لعينة ومجتمع.
- 3- قانون التباين
- 4- معامل ارتباط بيرسون
- 5- الوسط الحسابي
- 6- الحقيبة الاحصائية (spss).

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها

1- الهدف الاول : قياس التفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي:
اشارت النتائج الى ان أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) طالب وطالبة، قد حصلوا على متوسط حسابي قدره (25,67) وانحراف معياري قدره (66,21) درجة ،في حين بلغ المتوسط الفرضي (60) درجة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (79,5) اكبر من القيمة الجدولية وقدرها (1.96) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) نتائج درجات مقياس التفكير الجدلي

حجم	الوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	الدلالة
-----	-------	----------	------	----------------	---------

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

الاحصائية عند مستوى (0,05)	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الوسط الفرضي	الحسابي	العينة
0.05	1,96	5,79	299	21,66	60	67,25	300

يلاحظ من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للعينة ككل اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة احصائية وهذا يعني ان عينة البحث لديها تفكير جدلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة لريجل التي ترى ان التفكير الجدلي "لتفسير النشاط المعرفي، ينحصر في أن تفكير الافراد الذين تجاوزوا مرحلة الطفولة يتسم بالخاصية الجدلية ، أي بالقدرة على التعرف على الصراع المعرفي، والتناقض بين الأفكار، وتقبله، بل وحتى الرغبة فيه والسعي إليه، فالعقل الناضج يحتاج إلى الاستثارة المستمرة، ويرحب بالتناقض الظاهري الذي يصاحب وجهتي نظر متعارضتين أو أكثر، لأن هذا هو "الغذاء" الذي يهيئ الفرصة لنمو العقل الإنساني، وكما يفعل الصغار يفعل أيضاً الشباب والراشدون المبكرون، فهم يتعاملون مع العالم المحيط بهم من خلال المنظور الجدلي، والفرق بين الصغار والكبار هو المستوى الرفيع الذي تكون عليه هذه العملية في طور الرشد، فالتناقضات التي يواجهها الراشدون تكون أكثر حدوثاً على مستوى الأفكار المجردة، ولا تقتصر على المستوى العياني كما هو الحال عند الصغار". وبناءً على ذلك فان طلبة الصف السادس الادبي يحاولون اثبات ذواتهم من خلال جعل التفكير الجدلي محطة لايجاد انفسهم به بالشكل الذي يتيح لهم التعبير عما في انفسهم بناءً على تفكيرهم المستوحى من الثقافة التي يعيشون بها او البيئة المحيطة بهم .

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمقياس التفكير الجدلي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الصف السادس الادبي: اشارت النتائج الى ان افراد عينة البحث والبالغ عددهم (150) طالبا حصلوا على متوسط حسابي (78,67) وانحراف معياري قدره (11,10), اما الطالبات والبالغ عددهن (150) حصلن على متوسط حسابي قدره (55,83) وانحراف معياري قدره (23,58) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين القيمة التائية (10,72) عند مستوى دلالة (0,05) حيث كانت القيمة الجدولية (1,96) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) الفروق الاحصائية لمقياس التفكير الجدلي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ذكور	150	78,67	11,10	10,72
اناث	150	55,83	23,58	

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الذكور , ويفسر الباحث هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة , والتي ترى ان الافراد يختلفون في خصائصهم البيولوجية والمعرفية والاجتماعية , بحيث ان التفكير الجدلي يصدر بناءً على ما اكتسبه الفرد من بيئته الاجتماعية والجنس البيولوجي الذي ينتمي اليه في حل مشكلاته , ويمكن تفسير ذلك ان هناك اختلافاً بين الذكور والاناث في تفكيرهم الجدلي بحسب ريجل حيث ان التفكير الجدلي يكون اعلى عند الذكور بسبب ان الثقافة تعطي مساحة اكبر للذكور منها الى الاناث .

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري التحصيل و التفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي: ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات متغيري التحصيل و التفكير الجدلي ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,89) ، وعند استخدام الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة (33,52) اكبر من القيمة الجدولية وقدرها (1.96) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) والجدول (5) يوضح ذلك .

والجدول (5) العلاقة الارتباطية بين تحصيل المعلومات التاريخية و التفكير

الجدلي

مستوى دلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		
0,05				
دالة	1,96	33,52	0,89	التحصيل و التفكير الجدلي

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري التحصيل و التفكير الجدلي, ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان عينة البحث كانت اغلب درجاتهم تتراوح من (60-100) أي كلما زادت نسبة التفكير الجدلي زاد التحصيل .

التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي تقدمت, يوصي الباحث بالاتي:

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

- 1- اشراك الطلبة في المناقشات داخل القاعة الدراسية وكتابة المقالات وتشجيعهم على مناقشة المشكلات والقضايا باستخدام التفكير الجدلي.
- 2- تشجيع الطلبة على ان يكون لهم دور نشط في عملية تعلمهم، وذلك بالاستناد الى وجهة نظرهم الشخصية ووجهات نظر الاخرين.
- 3- توجيه القائمين على العملية التربوية الى توفر بيئات تعلم نشطة وثرية واثابة الفرصة للطلبة للمشاركة والانخراط للبحث عن المعلومات والتجريب والاستكشاف وممارسة المزيد من الاجراءات المعرفية المسؤولة عن تنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي:

- 1- اجراء دراسة مماثلة على طلبة المراحل الدراسية الاخرى.
- 2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير الجدلي ومتغيرات اخرى.
- 3- تطوير مقياس التفكير الجدلي الذي اعده الباحث وتطبيقه على مواد دراسية

اخرى

المصادر العربية والاجنبية

- 1- ابو حطب, فؤاد, صادق , آمال, (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- 2- ايوب, علاء الدين عبد المجيد, (2012). اثر اكتساب الحكمة في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية, مجلة جامعة الملك فيصل , العدد (24).

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

- 3- الجعيان، عبدالله محمد، (2016). مهارات التفكير، دار الملك سعود للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية
- 4- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، كلية التربية، جامعة الموصل.
- 5- الزيود، نادر، (2011). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الالكترونية لشبكة العلوم النفسية، المجلد (7) العدد (2).
- 6- العبيدي، عبد الله احمد، هناء رجب الدليمي، (2004)، دلالات الصدق والثبات لاختبار دانليز ايسط انجازات الذكاء والقدرات العقلية، مجلة ابحاث الذكاء، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (1).
- 7- العجيلي، صباح حسين، (2005)، القياس والتقويم، مكتب احمد للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 8- العزاوي، رحيم يونس كرو، (2007)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 9- علام، صلاح الدين محمود، (2006). المقارنة بين اثر الاختبارات من متعدد واختبار الاجابة القصيرة واختبارات المزج بين النوعين معا على بعض الخصائص السايكومترية للاختبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- 10- عودة، احمد سليمان، (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 3، دار الامل، اربد، الاردن.

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

11- قطامي، نايفه، (2001). التعلم للمرحلة الأساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

12- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، (2008). إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

1- Good , T. & Brophy (1973) : Looking in class room , Harper and Row , New York . P.307.

2- Chion,w,B,(2004).dialectcal thinking and the decelopment of mature interpersonal relationships among collge students. Journal of Taiwan normal university, 94.

3- Evans, j, Oven, D. E, & Manktelow, K.(1993). Reasoning, decision making and rationality.Cognition.

4- Paul, R. W. (1993). Dialogical and dialectical thinking.In Ceitical thinking: How to prepaee stndents for a rapidly changing world santa Rosa, foundation for Critical Thinking.

5- Yang, C.C., wan, C. s. & Chiou, w.B. (2010). Diaiectical thnking and creativity among young adults: a postformal operations perspective. Psychol Rep.

ملحق (1) مقياس التفكير الجدلي بصيغته الاولى

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

(استبانة اراء المحكمين لتحديد مدى صلاحية مقياس التفكير الجدلي)

الفاضل

الأستاذ

المحترم

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

يستهدف الباحث إجراء دراسته المعنونه بـ(تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي) وقد تطلبت اهداف البحث أعداد مقياس للتفكير الجدلي، وقد تمكن الباحث بعد اطلاعه على بعض المقاييس والدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة، من اعداد مجموعة من الفقرات، ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص، يرجى تفضلكم بأبداء رأيكم في مدى صلاحية المقياس لطبيعة واغراض البحث الحالي واقتراح ما ترونه مناسباً. وقد تبني الباحث نظرية وتعريف (ريجل ، 1975) للتفكير الجدلي: (نشاط عقلي يتسم بالخاصية الجدلية والقدرة على التعرف على الصراع المعرفي، والتناقض بين الأفكار، وتقبله، والرغبة فيه والسعي إليه)، (ريجل، 1975: 56).

علما ان بدائل المقياس هي : لا اوافق على الاطلاق ، لا اوافق بدرجة كبيرة، اوافق الى حد ما، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة كبيرة جداً. يقابلها سلم الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

مع فائق الشكر والتقدير ...

الباحث

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	عند مواجهة مشكلة أو قضية محيرة يوجد لها تفسيران متناقضان ولكنهما محتملان بشكل متكافئ، فإنني أجمع المعلومات لاستبعاد أحد التفسيرين			

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

			عندما تكون وجهة نظر صديقي متناقضة مع وجهة نظري في مسألة أو قضية ما، فإنني عادة ما أفكر في المواطن التي يمكن أن تكون فيها كل من وجهة نظري ووجهة نظر صديقي صحيحة في نفس الوقت	2
			عندما يظهر للمشكلة حلان متكافئان كلاهما فعال ولكنهما متناقضان، فإنه ربما يكون قد تم عرض أو تقديم المشكلة بشكل ضعيف، أو ممثلة تمثيلاً ضعيفاً	3
			عند تقييم ما إذا كان الشخص يؤيد فريقاً ما أم لا، فإن أعضاء الفريق غالباً يضعون عبارات مثل "إما معنا أو ضدنا". إن أفراد الفريق الذين يتخذون مثل هذه التصريحات يفشلون في رؤية العديد من الاحتمالات الواقعية الاخرى	4
			يمكن أن يوجد في داخل الفريق الواحد التعاون والمنافسة في نفس الوقت	5
			الأفراد الذين يصرون على أنه من الممكن أن يكون كلا التفسيرين المتناقضين لنفس الحدث صحيحين فإنهم أفراد غير منطقيين أو غير واقعيين	6
			يعتمد حل المشكلة على مدى قدرة الفرد على الاستجابة لها	7
			يجب على الأفراد الذين غالباً ما يجيبون عن الأسئلة بإجابات غامضة أن يتخذوا موقفاً واضحاً	8

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف

السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

			أو اعطاء اجابة أكثر دقة	
			الحدث أو السلوك الواحد يمكن أن يحقق أهدافاً متناقضة في نفس الوقت	9
			إذا كانت (أ) صحيحة فإن (ب) يجب أن تكون خاطئة، إذا كانت (ب) خاطئة فإن (ج) يجب أن تكون صحيحة. أما إذا كانت (أ) خاطئة فهل ستكون (ج) صحيحة أم خاطئة؟ مثل هذه الاسئلة تؤدي إلى مهارات حل مشكلات غير فعالة في العديد من مجالات الحياة	10
			في معظم المواقف، إذا كان الفعل صحيحاً أو خطأً من الناحية الاخلاقية؛ فإنه واضح المعالم	11
			الحكم على العمل من حيث الصواب أو الخطأ يعتمد على الموقف الذي يحدث فيه	12
			الطريقة الوحيدة الفعالة لحل أي مشكلة هو تقسيمها إلى أجزاء مختلفة وتحليل كل جزء على حدة	13
			ما هو صحيح في موقف ما يمكن أن يصبح خاطئاً إذا تغير الموقف	14
			السلوك الواحد يمكن أن يكون له معان مختلفة عندما يكون في مواقف مختلفة	15
			تقييم أداء الفرد دون وجود معلومات عن خلفيته يعد شيئاً مضلاً	16
			اجراء تغييرات على جزء من الموقف سيكون له	17

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

			غالباً تأثير دال على باقي أجزاء الموقف	
			في كثير من الاحيان، من غير المجدي محاولة حل المشكلة عن طريق ربطها بمشاكل أخرى	18
			الحكم على الاحداث يعتمد على المعتقدات السابقة للفرد	19
			هناك العديد من البيانات التي ستظل صحيحة بغض النظر عن السياق أو الموقف الذي توجد فيه	20
			الافراد الذين يعتقدون أنه غالباً كل شيء مرتبط بشيء آخر هم أفراد غير واقعيين	21
			عندما يكون هناك العديد من وجهات النظر المختلفة بشأن مسألة أو موضوع ما، فإنه يجب أن تكون بعض الآراء أفضل ملائمة من غيرها	22

ملحق (3) أسماء السادة الخبراء المتخصصين الذي استعان بهم الباحث مرتبة
(بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	أ.د. بروين محمد شكري	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس التاريخ
2	أ.د. حيدر خزعل نزال	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التاريخ

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف
السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	أ.د. خضير عباس جري	3
طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	ا. د. سامي سوسة سلمان	4
طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية بنات	أ.د. شاكر احمد العبيدي	5
قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	أ.د. صنعاء يعقوب التميمي	6
قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	أ.د. قبيل كودي حسين	7
قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	ا.م.د. حيدر جليل العنكي	8

ملحق (3)

مقياس التفكير الجدلي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ..

تحية طيبة ..

بهدف اجراء دراسة علمية حول بعض اراء الطلبة ومشاعرهم الذاتية نحو مواقف عامة تتعلق بطبيعة سلوكهم, لذا يرجى معاونتكم بالإجابة عن المقياس بصورة دقيقة وبكل صراحة من خلال ما تعتقده ينطبق عليك . علما أن ليس هناك اجابة صحيحة أو اجابة خاطئة ولا تترك اي فقرة بدون الإجابة عنها, وأن

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

الاجابات ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.

مثال: يوضح طريقة الاجابة

ت	الفقرات	لا	لا	او افق	او افق	او افق
		او افق				
		على	او افق	او افق	او افق	او افق
		الاطلا	او افق	او افق	او افق	او افق
		ق	او افق	او افق	او افق	او افق
1	عند مواجهة مشكلة أو قضية محيرة يوجد لها تفسيران متناقضان ولكنهما احتمالان بشكل متكافئ، فإنني أجمع للمعلومات لاستبعاد أحد التفسيرين		√			

المثال اعلاه يوضح طريقة الاجابة, فعليك قراءة الفقرة بكل دقة
واخلاص ووضع اشارة (√) للبديل الذي تراه ينطبق عليك في ورقة
الاجابة المرفقة طيا مع المقياس .

ملاحظة: قبل البدء بالاجابة يرجى تدوين المعلومات في ورقة الإجابة .

المعلومات العامة:

المدرسة :

الصف :

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

الشعبة :

ت	الفقرات	لا وافق على الاطلاق	لا وافق بدرجة كبيرة	وافق الى حد ما	وافق بدرجة كبيرة	وافق بدرجة كبيرة جداً
1	عند مواجهة مشكلة أو قضية محيرة يوجد لها تفسيران متناقضان ولكنهما محتملان بشكل متكافئ، فإنني أجمع المعلومات لاستبعاد أحد التفسيرين					
2	عندما تكون وجهة نظر صديقي متناقضة مع وجهة نظري في مسألة أو قضية ما، فإنني عادة ما أفكر في المواطن التي يمكن أن تكون بيها كل من وجهة نظري ووجهة نظر صديقي صحيحة في نفس الوقت					
3	عندما يظهر للمشكلة حلان متكافئان كلاهما فعال ولكنهما متناقضان، فإنه ربما يكون قد تم عرض أو تقديم المشكلة بشكل ضعيف، أو بمثابة تمثيلاً ضعيفاً					
4	عند تقييم ما إذا كان الشخص يؤيد فريقاً ما أم لا، فإن أعضاء الفريق غالباً يضعون عبارات مثل "إما معنا أو ضدنا". إن أفراد الفريق الذين يتخذون مثل هذه التصريحات يفشلون في رؤية العديد من الاحتمالات الواقعية					

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف

السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

					لاخرى	
					يمكن أن يوجد في داخل الفريق الواحد لتعاون والمنافسة في نفس الوقت	5
					لافراد الذين يصرون على أنه من الممكن أن يكون كلا التفسيرين المتناقضين لنفس الحدث صحيحين فإنهم أفراد غير منطقيين أو غير راقعيين	6
					يجب على الافراد الذين غالباً ما يجيبون عن الاسئلة بإجابات غامضة أن يتخذوا موقفاً راضحاً او اعطاء اجابه أكثر دقة	7
					لحدث أو السلوك الواحد يمكن أن يحقق هدافاً متناقضة في نفس الوقت	8
					إذا كانت (أ) صحيحة فإن (ب) يجب أن تكون خاطئة، اذا كانت (ب) خاطئة فإن (ج) يجب أن تكون صحيحة. أما إذا كانت (أ) خاطئة فهل ستكون (ج) صحيحة أم خاطئة؟ مثل هذه الاسئلة تؤدي إلى مهارات حل مشكلات غير فعالة في العديد من مجالات الحياة	9
					في معظم المواقف، إذا كان الفعل صحيحاً أو خطأ من الناحية الاخلاقية؛ فإنه واضح المعالم	10
					الحكم على العمل من حيث الصواب أو الخطأ يعتمد على الموقف الذي يحدث فيه	11

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

					الطريقة الوحيدة الفعالة لحل أي مشكلة هو تقسيمها إلى أجزاء مختلفة وتحليل كل جزء على حدة	12
					ما هو صحيح في موقف ما يمكن أن يصبح خاطئاً إذا تغير الموقف	13
					السلوك الواحد يمكن أن يكون له معان مختلفة عندما يكون في مواقف مختلفة	14
					تقييم أداء الفرد دون وجود معلومات عن خلفيته يعد شيئاً مضلاً	15
					اجراء تغييرات على جزء من الموقف سيكون له غالباً تأثير دال على باقي أجزاء الموقف	16
					في كثير من الاحيان، من غير المجدي محاولة حل المشكلة عن طريق ربطها بمشاكل أخرى	17

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

					هناك العديد من البيانات التي ستظل صحيحة بغض النظر عن السياق أو الموقف الذي توجد فيه	18
					الافراد الذين يعتقدون أنه غالباً كل شيء مرتبط بشيء آخر هم أفراد غير واقعيين	19
					عندما يكون هناك العديد من وجهات النظر المختلفة بشأن مسألة أو موضوع ما، فإنه يجب أن تكون بعض الآراء أفضل ملائمة من غيرها	20

تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الادبي

م.م. كرار عبد الزهرة الكعبي

The collection of historical information and its relation to dialectical thinking among sixth graders

M. Karrar Abdul Zahra Al Kaabi

Summary of the research

The present research aims to identify the relationship between the collection of historical information and the dialectical thinking of sixth graders. The researcher has followed the descriptive approach to its relevance and nature Subject. The current research was limited to a sample of 366 students with 151 students and 215 students from the General Directorate of Education of the second Rusafa / the administrative unit (center) were randomly selected. To achieve the research objectives, From (20), and after checking the follow-up of all the procedures used in the construction of standards, the standard was applied to the sample of the research, and after the processing of data statistically, the following results showed: 1 - Sixth grade literary students have a dialectical thinking. 2 - There are differences of statistical significance and favor Male. 3 - the existence of a correlation between the variables of achievement and dialectical thinking. The researcher made some recommendations and suggestions based on the results of his research.